

قطر للتأمين تسجل نموا في الأقساط المكتتبة بنسبة 18% لتصل إلى 11.7 مليار ريال قطري في عام 2017م

الدوحة، 23 يناير 2018م:

أعلنت مجموعة قطر للتأمين، التي شركة التأمين الرائدة في دولة قطر ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، اليوم عن نتائجها المالية لعام 2017م. وبصفتها مجموعة تأمين متنوعة ومتواجدة عالميا، فقد تجاوزت قطر للتأمين بنجاح الأزمات الشديدة التي وقعت خلال عام 2017م بدءا من الخسائر الناجمة عن التغطية التأمينية للكوارث الطبيعية والتغيرات القانونية والسياسية غير المتوقعة في الأسواق الدولية والإقليمية والمحلية. وبالرغم من هذه الأزمات والظروف غير المواتية، فقد تمكنت الشركة من الصمود وسجلت نموا كبيرا في الأقساط المكتتبة في السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017م. وبعد اجتماع مجلس الإدارة الذي ترأسه سعادة الشيخ خالد بن محمد بن علي ال ثاني، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، اعتمد مجلس الإدارة النتائج المالية لنفس الفترة.

كان عام 2017م مليئا بالتحديات لكل من أسواق منطقة الشرق الأوسط وعدد من أسواق التأمين الدولية. الاضطرابات الناجمة عن الحصار، والخسائر الناجمة عن التغطية التأمينية للكوارث الطبيعية على مستوى العالم والتي تجاوزت حوالي 100 مليار ريال دولار خسائر على قطاع نشاط التأمين العالمي، إضافة إلى التغير غير المتوقع في أسعار خصم "أوغدن" في المملكة المتحدة والتي أجبرت شركات التأمين العاملة بالمملكة المتحدة إلى زيادة احتياطات مطالبات السيارات، وتحملها نحو حوالي (10) مليار دولار أمريكي زيادة في احتياطات الخسارة. وتسببت كل هذه التحديات في الانخفاض المستمر في سوق التأمين وإعادة التأمين في جميع أنحاء العالم، مما كان له أثر سلبي على عدد من قطاعات الأعمال الكبيرة. وفي ظل تلك الظروف، نجحت مجموعة قطر للتأمين في تحقيق نمو في صافي الأقساط المكتتبة وهو ما يبرهن على ما تتمتع به المجموعة من قدرة فائقة على التعامل مع الأزمات بنجاح.

وقد وصلت المجموعة في التوسع بوتيرة منتظمة في أسواقها العالمية والإقليمية المستهدفة وفي قطاعات الأعمال والعملاء، وسجلت نموا في إجمالي أقساط التأمين بمبلغ 11,7 مليار ريال قطري، بزيادة قدرها 18% مقارنة بعام 2016م. وكانت عوامل النمو الأساسية هي شركة قطر لإعادة التأمين وشركة أنتارس وشركة قطر للتأمين أوروبا المحدودة، وتمثل العمليات الدولية حاليا نسبة 75% من إجمالي الأقساط المكتتبة للمجموعة.

وقد بلغ صافي الأرباح المجمعة للمجموعة في عام 2017م مبلغ 417 مليون ريال قطري مقارنة بمبلغ 1,034 مليون ريال قطري في العام الماضي. وبلغت إيرادات الاستثمارات والإيرادات الأخرى للمجموعة مبلغ 986 مليون ريال قطري في 2017م، مقارنة بمبلغ 925 مليون ريال في العام الماضي. إضافة إلى أداء استثماري مشرف طويل الأمد بناء على التنوع الحذر في المناطق الجغرافية وفئات الأصول. ودليل على ذلك، في عام 2017م، تم تصنيف مجموعة قطر للتأمين "بيت الاستثمار الأول من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، وتم نشر ذلك في دورية واستبيان ذي سمعة عالمية.

وعلى صعيد صناعة التأمين العالمية، تأثرت شركة قطر للتأمين بالأعاصير الثلاثة 'هارفي' و'إيرما' و'ماريا' خلال الربع الثالث من العام 2017م. وقد تأثرت مجموعة قطر للتأمين سلبيا من خلال 'شركة قطر لإعادة التأمين وصندوق 'أنتاريس' رقم (1274) العامل بسوق 'اللويذز' بهذه الأعاصير. وكانت هذه الخسائر محتملة في إطار استعداد المجموعة لتحمل المخاطر والنطاق المتوقع لحالات التعرض هذه. ولم يكن للتأثير المجمع أثر على وضع الشركة المادي من الناحية التشريعية، ولا على التصنيفات ولا ملاءة رأس المال الداخلي.

وتأثر أداء المجموعة في عام 2017م على نحو حقيقي وسلبى بقرار الحكومة البريطانية المتعلق بفرص تخفيض حاد على سعر الخصم 'أوغدن' والذي أحدث هزة عنيفة في سوق المملكة المتحدة للتأمين على السيارات. وتستخدم المحاكم هذا السعر لاحتساب الخسائر المستقبلية في حالات الإصابات الجسدية وحوادث الوفاة، ما يؤثر بشكل سلبي وكبير على احتياطات خسائر شركات التأمين. وبصفتها من إحدى الشركات العاملة في سوق تأمين السيارات بالمملكة المتحدة من خلال عمليات الشركة الدولية، فإنها مازالت تتعافى من الانخفاض الكبير وغير المتوقع في سعر أوغدن في الربع الأول من 2017م.

وفي مقابل ذلك، بلغ الفائض التأميني للمجموعة مبلغ (115) مليون ريال بانخفاض قدره (86%) عن الفائض المحقق في عام 2016م

وقد استمر ذراع المجموعة لإعادة التأمين في الاستعادة من الملاءة المالية الجيد لبرمودا، إضافة إلى قربها من أسواق التأمين الكبيرة، وهو سوق الولايات المتحدة، مع حضور عالمي قوي في كبرى مراكز إعادة التأمين الرئيسية مثل زيوريخ ولندن وسنغافورة ودبي.

وقد تمكنت قطر لإعادة التأمين من الاستمرار في مسيرة التوسع والتنوع بفضل إبرام صفقتها الأخيرة المتمثلة في شراء شركات التأمين التابعة لمجموعة ماركر ستادي (علما بأن الصفقة تخضع إلى موافقة الجهات الرقابية والتنظيمية ذات الصلة). وهذه الشركات هي: شركة Markerstudy Insurance Company Limited وشركة Zenith Insurance PLC وشركة St Julians Insurance Company Limited وشركة Ultimate Insurance Company Limited. وتبلغ حصة مجموعة ماركرستادي أكثر من 5% في سوق تأمين السيارات في المملكة المتحدة حيث تكتتب أقساط تأمين سيارات سنوية بحوالي مبلغ 750 مليون جنيه إسترليني.

إضافة إلى ذلك، نجحت شركة قطر لإعادة التأمين في العام الماضي في استقطاب مستثمرين دوليين عن طريق إصدار سندات رأسمال من الشريحة الثانية بقيمة (450) مليون دولار أمريكي بضمن شركة قطر للتأمين 0. وقد جذب هذا الإصدار 290 طلبا بمبلغ تجاوز 6.5 مليار دولار أمريكي.

وعلاوة على هذه التطورات، ففي عام 2017 قامت شركة أنتارس المختصة بعمليات التأمين في سوق اللويذز في لندن وأنتارس أسيا في سنغافورة وسنغهاي بالاستمرار في تقديم للمجموعة إمكانية الوصول لمحظة تأمين كبيرة ومتنوعة في تغطية العقارات والإصابات والإرهاب والتغيرات السياسية والحوادث والصحة والطاقة والعمليات البحرية والطيران وإعادة التأمين

وفي عام 2017، فإن شركة قطر للتأمين أوروبا المحدودة وهي الشركة التابعة الموجودة في مالطا والمملوكة للمجموعة والمختصة بعمليات تأمين المخاطر في المنطقة الأوروبية الاقتصادية، تمكنت من اقتناص فرص أعمال جديدة. وقامت بالرسلة في مقرها بالاتحاد الأوروبي، وطورت شركات جديدة مع وكلاء تأمين عالميين لدعم محافظ مختارة بعناية.

وعلى الصعيد الإقليمي، بدأت التغييرات الهيكلية للمجموعة تؤتي ثمارها الإيجابية. وبالرغم من التحديات السائدة في ذلك العام، فإن العمليات الإقليمية للمجموعة فاقت في أدائها أداء نظيراتها فيما يتعلق بالأسواق مع إبداء مستويات عالية من الربحية. فعلى سبيل المثال، فإن الشركة التابعة للمجموعة في عمان، وهي شركة العمانية القطرية للتأمين حققت نجاحا كبيرا في طرح الاكتتاب الأولي بنسبة 25% من رأس مالها في سوق مسقط للأوراق المالية.

كان عام 2017 عاما مليئا بالنجاحات لقطاع أعمال التجزئة للمجموعة في الشرق الأوسط. حيث شهدت المجموعة تحولا رقميا كليا، مما مكناها من تحسين المنتجات وجودة الخدمات ووجود قنوات توزيع حديثة من خلال بيئة إلكترونية سهلة الاستخدام. وقد حسن هذا التحول من رضا العملاء بشكل عام.

وحول هذه النتائج، قال السيد خليفة عبدالله تركي السبيعي، الرئيس التنفيذي لمجموعة قطر للتأمين " تعكس النتائج المالية المستويات الرفيعة من المرونة التي تبديها 'مجموعة قطر للتأمين' في ظل الضغوط الشديدة التي تشهدها الأسواق. وقد برهنت المجموعة على موقفها الرائد والقوي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي الوقت نفسه سواصل سعينا لتنفيذ استراتيجية التوسع العالمي ونعزز من وضعنا في السوق العالمي.

وأضاف السبيعي قائلاً: " سنواصل تعزيز وتحقيق هدفنا المتمثل في أن نصبح واحدة من كبريات شركات التأمين الخمسين في العالم وفي هذا السياق سنسعى جاهدين لتحقيق النمو المستدام وتحقيق الأرباح، من خلال التميز في قطاع التأمين وإدارة الاستثمارات مع استمرار التحكم في التكاليف."

حول شركة قطر للتأمين

شركة قطر للتأمين هي شركة تأمين عامة مدرجة في سوق الأوراق المالية بدولة قطر. وتتمتع الشركة بأداء جيد وتاريخ مشرف يتجاوز 50 سنة في سوق التأمين العالمي. وقد تأسست الشركة عام 1964، وكانت أولى شركات التأمين المحلية في دولة قطر. وقد أصبحت شركة قطر للتأمين اليوم أحد رواد قطاع التأمين في دولة قطر، وواحدة من كبريات شركات التأمين في منطقة الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بفضل ما حصلت عليه الشرة من تصنيف "A/Stable" من Standard & Poor's، إضافة إلى تصنيف "Excellent" A من "A.M. Best. وفيما يتعلق بتحقيق الأرباح ورسملة السوق، فإن شركة قطر للتأمين تعد كبرى شركات التأمين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وهي مدرجة في سوق الأوراق المالية بدولة قطر بإجمالي قيمة سوقية تتجاوز 4.1 مليار دولار. للاطلاع على مزيد من المعلومات حول شركة قطر للتأمين يرجى زيارة موقع الشركة: www.qatarinsurance.com